نقوش معينية من العُلا

د. عبد الله آدم نصيف

لقد وجدت هذه النقوش في الجزء الجنوبي من قمة جبل الخريبة المطل على تلعة الحماد والمسمى بذلك نسبة إلى خرائب مدينة ديدان القديمة المعروفة حاليا بالخريبة وليست هذه المرة الأولى التي ينسب فيها هذا الجبل لهذا المكان، فقد عرف قديما باسم جبل ديدان عندما كانت هذه المدينة عامرة وذلك حسبما ورد في النصوص اللحيانية(١) وقد سبقت الإشارة إلى مجموعة من المنشآت في أعلى الجبل واكتشاف عدد من النصوص اللحيانية والمعينية ومن ضمنها هذه النقوش موضوع البحث والتي لم تسبق دراستها(٢) ولسنا هنا بصدد الحديث عن هذه المنشآت أو الحديث عن تاريخ ديدان إلا أنه تجدر الإشارة إلى الوجود المعيني في هذه المدينة والذي يبدو واضحا في ذكر عدد من أسماء العائلات والقبائل المعينية التي ربما ظلت تقطن مدينة ديدان حتى بعد انحسار النفوذ المعيني عنها وسواء كان هذا النفوذ سياسيا وتجاريا أم تجاريا فقط فإننا أيضا هنا

لسنا بصدد مناقشة هذه المسألة المتفرعة من اختلاف وجهات النظر بين الباحثين حول تحديد فترة السيطرة المعينية على ديدان والتي ما فتئ الخلاف بشأنها قائماً.

ولعل في نشر المزيد من النصوص المعينية المسجلة هناك ما يسهم في زيادة المعرفة عن المعينين وفترة سيطرتهم على ديدان وأود أن أشير إلى أن النقش رقم (١) منقور بشكل واضح على واجهة صخرة رملية يرتكز عليها طرف الجدار أو الجسر الغربي الذي يربط القمة الغربية مع القمة الوسطى بينما نقرت مجموعة النقوش الأخرى على الواجهة الصخرية الغربية للقمة الوسطى إلى الجنوب من طرف الجسر الشرقي (انظر الخريطة رقم ١ واللوحات ١، ٢، ٣).

النقش رقم (١) :

النص : ١ ـ ت ى م
٢ ـ ذ ب ن و
٣ ـ د/ ذ ع م ر
٤ ـ ت ع / س ت ع ن
٥ ـ ن ك ر ح

الترجمة : ١ ـ تيم
٢ ـ ذو (من آل) بن ود
٣ ـ ذو (من قبيلة) عم رتع
٤ ـ استعان
٥ ـ (بالإله) نكرح

الوصف:

يتكون هذا النقش كما هو واضح من خمسة أسطر وقد نقشت حروفه بشكل غائر وسليم مما جعل قراءته سهلة ويسيرة وما احتوى عليه النقش من طلب العون أو الاستعانة بالإله نكرح تجعل تصنيفه بين مجموعة النقوش العربية القديمة، ضمن نقوش الطلب والرجاء(٣).

الدراسة:

تيم: اسم علم ورد في النقوش المعينية أكثر من خمس مرات كما ورد في النقوش الثمودية(٤) والحضرية(٥) وكذلك في النقوش النبطية ولكن بإضافة حرف الواو في آخر الاسم(٦) كما هو ملاحظ في كتابة الأسماء النبطية وهذا الاسم معروف بين القبائل العربية منذ عصر ما قبل الإسلام وحتى يومنا هذا فهو في قريش وينتسب إليه رهط الخليفة الراشد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وهو تيم بن مرة، وهناك تيم بن عبد مناة من مضر وتيم بن شيبان من بكر وتيم بن ثعلبة من طيئ وتيم اللات في الخزرج من الأنصار وتيم الله في النمر بن قاسط ومعنى تيم الله كما جاء في الصحاح عبد الله وأصله من قولهم تيمه الحب أي عبَّده وذلله، فهو تيم(٧).

ذو بن ود: ذو في العربية من الأسماء الخمسة وهي مفرد تضاف إلى غير ياء المتكلم ومعناها صاحب وفي القرآن قوله تعالى: ﴿**ذو مرة فاستوى**﴾ وتستخدم في النقوش المعينية بعد اسم الشخص كأداة تسبق اسم العائلة أو العشيرة أو القبيلة التي ينتسب إليها والمعنى هنا أن تيم هذا هو من آل بن ود، وبن ود هنا يمثل اسم العائلة وربما اسم العشيرة، فالعائلة تتطور عادة إلى عشيرة ويظل أفرادها يحملون نفس الاسم، فالكاتب هنا وهو تيم لم يذكر اسم أبيه بل تخطاه إلى اسم الشهرة وهو الاسم العائلي حسب العادة المتبعة حاليا في

الجزيرة العربية والاسم العائلي «بن ود» يتكون من أداة البنوة «بن» واسم الإله المحب إله القمر عند المعينيين(٨)، وهذا النمط من الأسماء التي تنسب للإله معروفة ومنتشرة بشكل ملحوظ عند الشعوب السامية الأخرى فقد ورد في النقوش الآرامية القديمة ب ر هـ د د(٩)، وفي التدمرية ب ر ن ب و(١٠)، وفي الصفوية ب ن ال هـ ى هذا بالإضافة إلى الجماعات العربية الأخرى في جنوب الجزيرة العربية كالأوسانيين والسبئيين والحضرميين والقتبانيين، فهؤلاء جميعا يعتبرون أنفسهم أبناء للآلهة(١١).

ذو عم رتع : «ذو» سبق شرحها و«عم رتع» اسم قبيلة وقد عرف أيضا كاسم عائلة معينية شمالية لعبت دورا بارزا في مملكة معين(١٢) وهو اسم مركب من كلمتين «عم» و«رتع» فالأولى اسم إله معروف لكبير آلهة قتبان وهو إله القمر ويرى الغول أنه إله المطر وقد ورد لفظ «عم ذو عذبه» في نقش جنوبي مما يدل على أنه إله الكلأ(١٣) وأما الكلمة الثانية فتعني لها وتنعم والرتع الرعي في الخصب(١٤) ويقترح كاسكل ربط كلمة رتع هذه بمعناها في الحبشية وهو الصادق الأمين، البار المستقيم(١٥) وبذلك يكون معنى الاسم العم (الإله) الصادق بينما يقترح جوسين وسافيناك أن المعنى هنا لهذه الكلمة هو الرتع في المراعي الخصبة مما يشير إلى أن الإله عم هو إله المراعي(١٦).

ستعن : وهي فعل ماض بمعنى استعان وقد ورد في النقوش المعينية الأخرى بهذه الصيغة(١٧) والسين أداة تسبق عادة الأفعال في اللهجة المعينية مثل سحدث بمعنى أحدث وسقنت بمعنى قدم وهي تماثل حرف الهاء في اللهجة السبئية(١٨) ولكن للأنصاري رأي مخالف لما ذكر بشأن استخدام حرف السين هنا فهو يعتقد أن العرب في تلك الفترة لم يحتاجوا إلى كتابة الألف وذلك لقدرتهم على البداية بالتسكين، ولعل الأنصاري محق في ذلك إلى حد ما، فنحن ما زلنا

نسمع بعض الناس في الجزيرة العربية من ينادي الأسماء محمد ومبارك وحسين وسعود ونوير. . إلخ بقوله: امحمد، امبارك، احسين، اسعود، انوير، كما لفت الأنصاري النظر إلى أن الفعل استعان قد ورد هنا بصيغة الفعل المتعدي مع أنه من الأفعال اللازمة كما هو معروف في قواعد العربية(١٩)، وعلى أي حال فإن المعنى هنا أن تيم قد طلب العون من نكرح.

نكرح: اسم إلهة الشمس عند المعينيين وهو اسم غريب وغامض كما أشار إلى ذلك ديتلف نلسون وهذا بخلاف اللفظ الذي يطلق على إلهة الشمس عند السبئيين وهو ذات حميم أي ذات الحرارة المتقدة(٢٠) ويماثل نكرح عند المعينيين م ك ر و آلهة الشمس عند الأشوريين(٢١).

تعليق: لقد نقرت أمام النص صورة إنسان يجلس على أريكة وكأنه يحمي النص من عبث العابثين مما يوحي بأنه يمثل المعبودة نكرح ومثل هذا الاعتقاد معروف فيما يبدو عند المعينيين وذلك بوضع رمز الإله ود ممثلا برسم دائرتين تمثلان القمر على شواهد القبور(٢٢) وفكرة حماية الآلهة للنصوص نجدها أيضا عند الأنباط الذين يسألون الآلهة معاقبة كل من يحاول المساس بالنص المكتوب سواء بزيادة أو تغيير(٢٣).

النقش رقم (٢):

النص (١) ت ى م ذ ب ن ود
(٢) ذ ع م ر ت ع
الترجمة (١) تيم ذو (من آل) بن ود
(٢) من قبيلة عم رتع

الدراسة : لم يكتب هذا النقش بنفس الوضوح الذي كتب به النقش الأول ويبدو واضحا أن صاحب هذا النقش هو نفسه صاحب النقش الأول حسبما يدل عليه الاسم ويؤيد ذلك وجود رسم لصورة إنسان ومثل هذا نجده في النقش الأول غير أنه فيما يبدو نظرا لضيق المساحة على الصخرة بسبب وجود نقوش أخرى كتبت فيما نعتقد من قبل فإن تيم هذا لم يتمكن من إتمام كتابته وانتقل إلى مكان آخر مجاور لا يبعد عنه سوى بضعة أمتار ونقش النص كاملا وواضحا ونقر رسم تلك الصورة حسب الطريقة التي أرادها.

النقش رقم (٣) :

النص : **أوس / ض ف ج ن**

الترجمة : **أوس ضفجن**

الدراسة :

أوس : لغة العطاء وهو اسم علم مفرد معروف بين القبائل العربية ويعني عطية الإله(٢٤) وهو من الأسماء المعروفة عند المعينيين فقد ظهر في نقوشهم أكثر من ٢٢ مرة(٢٥) كما ظهر في النقوش الصفوية(٢٦) وكذلك في النقوش الثمودية(٢٧) وقد ظهر في النقوش التدمرية **أ و ش ى** بدلا من أوس(٢٨) وكثيرا ما ورد اسما مركبا مقرونا باسم الإله حيث نجده مثلا في اسم كبير معين بتمنع وهو أوس ال بن لحيعت ذو روين(٢٩) ونجده كذلك في نقوش لحيانية وديدانية من العلا(٣٠) وفي النقوش النبطية ظهر باسم **أوس ال هـى**(٣١).

ض ف ج ن : هذه الكلمة غريبة ولم أجد لها في المعاجم اللغوية التي اطلعت عليها تفسيرا لها وقد وردت في نقش معيني آخر وجد في نفس الموقع مسبوقة بالأداة ذو بعد الاسم أوس مما يدل على أنها اسم لعائلته أو لقبيلته

حسب مدلول هذه الأداة كما ورد اسم أ و س ض ف ج ن في نقش معيني ثالث من نفس الموقع ولكن بدون استخدام الأداة ذو المذكورة(٣٢).

النقش رقم (٤) :

النص : ع ب د ل هـ/ ذ ع أ م ن

الترجمة : عبد الإله من بني عأمن

الدراسة :

ع ب د ل هـ: اسم علم مركب من كلمتين هما (عبد) و(له) وهو من الأسماء النادرة في النقوش المعينية حيث لم يرد حسب علمنا إلا مرة واحدة(٣٣) وقد ورد هذا اللفظ عند الثموديين كاسم علم(٣٤) وجاء في الآرامية القديمة اسم مشابه له وهو ع ب د ل ت بمعنى عبد اللات(٣٥) كما ورد مثل ذلك في التدمرية(٣٦) أما في الصفوية فقد جاء بصيغة ع ب د ا ل (٣٧) وفي الحضرية ورد ع ب د ل هـ أ (٣٨) وكلها تحمل معنى الاسم المعروف عبد الإله أو عبد الله.

ذ ع أ م ن : عأمن لابد وأن تكون اسما لعائلة أو قبيلة وذلك لأنها مسبوقة بكلمة ذو وهي تظهر حسب معلوماتنا للمرة الأولى و إذا كانت النون الأخيرة للتعريف فربما تماثل في الاسم قبيلة عوم في العراق(٣٩) وقد ورد لفظ عوم كاسم قبيلة في النقوش الصفوية مسبوقا بالأداة آل (٤٠) و إذا جعلنا الفتحة فوق حرف العين فتحة ممدودة وحذفنا حرف النون من آخر الكلمة فإن الكلمة تصبح عائم وهي اسم صنم لأزد السراة(٤١).

النقش رقم (٥) :

النص : م ع و د/ ذ ب ر ن

الترجمة : معاود ذو برن

الدراسة :

م ع و د : اسم علم وأصله فيما يبدو معاود بزيادة ألف ممدودة وبضم أوله وكسر آخره ومعناه الشجاع الذي لا يمل المراس وهذا الاسم (معاود) ما برح معروفا حتى الآن (٤٢) ولا أدري ما إذا كان قد ظهر هذا الاسم في النقوش المعينية من قبل فالاسم الذي ظهر عند المعينيين ع و د(٤٣) كما ظهر اسم **ع و د أل** و**ع و د ت** عند السبئيين(٤٤). وكل هذه الأسماء مشتقة من عاد إليه يعود عودة وعودا، وعلى أي حال فإن ما يعرفه الكاتب من هذه الأسماء في الوقت الحاضر في وسط الجزيرة العربية وشمالها هو **عودة وعواد بتشديد الواو** كلاهما للمذكر.

ذو برن: ذو أداة النسب إلى العائلة أو القبيلة كما سبق شرحها وبرن اسم العائلة أو القبيلة التي ينتسب إليها معاود المذكور وقد ورد لفظ برن كاسم علم في النقوش العربية القديمة(٤٥) كما ورد لفظ ذات برن كأحد أسماء آلهة الشمس عند السبأيين(٤٦).

النقش رقم (٦) :

النص : ت أ ل
ي ف ع ن

الترجمة : تأل (من قبيلة) يفعان

الدراسة :

ت أ ل : اسم علم اشتق من التؤلة بمعنى الداهية وهو ابن الأعرابي (٤٧) وقد ورد في النقوش الصفوية والتولة(٤٨) بكسر التاء وفتح الواو ورد ذكرها في الحديث عن الرقى والتمائم التي نهى عنها الرسول ﷺ وهي من السحر(٤٩) والتال صغار

النخل وفسلاتها . واحدتها تالة ومحمد بن أحمد بن تولة محدث(٥٠).

ى ف ع ن : يفعان اسم عـائلة أو قبيلة معينية ورد في ثلاثـة وعشرين نقشا معينيا وأربعة نقوش لحيانية نشرها جوسين وسافيناك ضمن النقوش المكتشفة في العلا(٥١) كما ورد هذا الاسم أيضا في أربعة نقـوش معينية أخرى وجدت في هذا الموقع الذي وجد فيه هذا النقش(٥٢) وكان ثلاثة من أفراد هذه العائلة أو القبيلة على الأقل قد تولوا منصبا كبيرا (والي أو رئيس جالية) معين في ديدان(٥٣) مما يدل على أهميـة الدور الـذي لعبتـه هذه القبيلـة في الحيـاة السيـاسية والاجتماعيـة في ديدان .

النقش رقم (٧) :

النص : ع و ض ل هـ .

ذ ع م ر ت ع .

الترجمة : عوض الله أو عوض الإله من قبيلة عم رتع .

الوصف : نقر هذا النقش في الركن الأسفل للصخرة عن يمين النقوش ٣ و٤ و٥ وأحرفـه واضحة وسهلة القراءة بـاستثناء الحرف الرابع الـذي ربما يكون جيما فإن كان كذلك فـالقراءة الصحيحة تصبح حينئذ **عوض جاه** ولكن نظرا لعدم ظهور هذا الاسم في النقوش المعينية الأخرى حسب معلوماتنا فإننا نرجح القراءة الأولى .

الدراسة :

ع و ض ل هـ : عوض اسم علـم ويعني بدل أو خلف وهـو اسم معروف ومنتشر إلى يومنـا هذا وقـد ورد في النقوش الثمـودية(٥٤) واللحيانية(٥٥) كما ورد

لفظ عوض بتسكين الواو عند ابن الكلبي كاسم صنم لبكر بن وائل(٥٦) وقد ورد في هذا النقش المعيني مقرونا بحرفي اللام والهاء: ل هـ ! التي يعتبرها الباحثون بمعنى الله، والمعروف أن لفظ ل هـ ورد في عدد من النقوش الشمالية(٥٧) لذلك فإن اسم عوض الله يعني أن العوض أو الخلف جاء من الله، لذلك فإنه من المحتمل أن صاحب الاسم قد ولد بعد فقدان أخيه ففرح والداه به فسمياه عوض الله وهذا الاسم ومثله عوض الكريم ما برح معروفا إلى يومنا(٥٨).

ذ ع م ر ت ع: عم رتع، اسم لعائلة أو قبيلة معينية يبدو من ورود اسمها في عدد من النقوش المكتشفة في العلا أنها من أكبر الأسر أو القبائل المعينية القاطنة في ديدان فقد ورد اسمها في العلا فيما لا يقل عن ست عشرة مرة(٥٩) من ضمنها خمسة نقوش أخرى وجدت في هذا الموقع فقط(٦٠).

* * *

الهوامش

(١) انظر النص اللحياني رقم ٤١ المنشور في:
A. Jaussen and R. Savignac, Mission Archeologique en Arabie vol. II (La Societe des Fouilles Archeologiques, Paris, 1914).p

وانظر قراءته بالعربية الحالية في :
عبد الرحمن الطيب الأنصاري وآخرون، **مواقع أثرية وصور من حضارة العرب في المملكة العربية السعودية العلا ـ الحجر** (جامعة الملك سعود، ١٩٨٤م)، ص ١٤ .

(٢) A.A Nasif, Al Ula, An Historical and Archaeological survey with Special Reference to its Irrigation System (King Saud Univ., Riyad, 1988), PP. 22-4

(٣) تقسم نقوش المسند الجنوبي إلى خمسة أصناف، مثل نقوش العبادات ونقوش المعاملات ونقوش المنشآت العامة والخاصة وغيرها وللمزيد حول هذا الموضوع انظر يوسف محمد عبد الله «عم تتحدث النقوش اليمنية القديمة» **النقائش والكتابات القديمة في الوطن العربي** (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٨م) ص ٦٤ ـ ٨٤.

(٤) G. Harding. **An Index and concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions** (Toronto: Near and Midle East Series 8, 1971), p.141

(٥) S. Abbadi., **Die personennamen der Inshriten aus hatra** (Univesitat zu Tubingen, 1982), P. 173

(٦) J. Cantineau., **Le Nabateen** (Paris: Librairie Ernest Leroux, 1930), P. 155

(٧) إسماعيل بن حماد الجوهري. **الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية**، أجزاء تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ج٥ (القاهرة، ١٩٨٢) مادة تيم.

(٨) جواد علي، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ج ٦ (بيروت: دار العلم للملايين، مكتبة النهضة، ١٩٧٦م) ص ٢٩٢، انظر كذلك:

G. Ryckmans., **Les Noms Propers sud smitique** (Lourain: Bibliothique du Museonz, 1934 - 1935), P.10

(٩) M. Maraqten, **Die Semitishen Personennamen in den und alt- Reichsaramaischen inschriften aus Vorderasien** (Zurich: Georg olms Verlag, 1988), P.143

(١٠) J. Stark. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions,** (Oxford: The Clarendon Press, 1971), P.79

(١١) Harding, P. 118.

(١٢) لقد كان أحد أعضائها و هـ ب ا ل من العاملين في البلاط الملكي انظر:

A. Jaussen, and R. Savignac., Vol. I, (Paris: 1909)

(١٣) انظر محمد عبدالقادر بافقيه، كريستيان روبان، «نقش أصبحي من حصي» ريدان (١٩٧٩) ص ١٧ وللدكتور عبد الرحمن الأنصاري، ملاحظات خاصة سجلها للكاتب يعتقد فيها أن سبب القول بأن عم هو إله المطر أو إله الكلأ، إنما جاء من كلمة رتع لا لأن كلمة عم نفسها تدله على هذا المعنى، فقد وصف عم بأوصاف أخرى مثل عم يثع وفي اعتقاد الأنصاري أن عم تعني الإله القريب لقرابة العم للإنسان.

(١٤) في العربية رتعت الماشية إذا جاءت وذهبت إلى المراعي انظر أبا بكر محمد حسن بن دريد الأزدي البصري، **جهرة اللغة** ج ٣ (بيروت: دار صادر ١٣٤٥هـ) ص ١٥٢.

(١٥) W. Caskel., **Lihyan und Lihyanisch.,** (Arbeitsgemeinsch - aft fur Forschung des Landes Nordrhein - Westfalen)

Heft 4, Abh., Cologne und Opladen (1953), p. 143.

انظر أيضا

W. Leslau., **Comparative Dictionary of Ge ez (Classical Ethiopic) with an-index of Semitic root.,** (Wiesbaden: OHo Harrassowitz, 1987), p. 47

(١٦) Jaussen and Savignac, Vol. II, PP. 260 - 1

(١٧) J. Biella., **Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect.,** (Chico: Scholars Press, 1982), PP. 358 - 9

(١٨) أ. ف. ل. بيستون، «لغات النقوش اليمنية القديمة نحوها تصريفها» في **مختارات من النقوش اليمنية القديمة** (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م) ص ٨٩.

(١٩) عبد الرحمن الأنصاري، أستاذ الآثار في جامعة الملك سعود بالرياض، ملاحظات سجلها للكاتب بصفة خاصة على مسودة البحث.

(٢٠) د. نلسون وآخرون، التاريخ العربي القديم، ترجمه واستكمله فؤاد علي (القاهرة، مكتبة النهضة، ١٩٥٨) ص ٢١٧.

(٢١) Ryclmans, P.22، وانظر أيضا جواد علي، ج ٦، ص ٣٠٠ـ٣٠١.

(٢٢) عبد الرحمن الطيب الأنصاري، **«قرية» الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية** (جامعة الرياض، ١٩٨٢) ص ٦٦.

(٢٣) Jaussen and Savignac, Vol. I, **Nab. No . 19** وانظر كذلك عبد الرحمن الأنصاري وآخرون، **مواقع أثرية**، ص ٣٣.

(٢٤) جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، ج ١ (بيروت، دار صادر ١٩٥٥) ص ١٢٩.

(٢٥) **Harding, Index, P.84**

عبد الرحمن الطيب الأنصاري «كتابات من قرية الفاو» **مجلة كلية الآداب** ـ جامعة الرياض،

المجلد ٣ (١٩٧٤) ص ٤١ .

(٢٦) F.Winnett, and G. Harding, **Inscriptions from Fifty Safatic Cairns,** (Toronto: Near and Middle East Series, 1976) Nos: 2181, 1184

(٢٧) A. Van den Branden., **Les Inscriptions Thamoudeennes** (Louvain: 1950), PP. 227, 267

(٢٨) Stark, P.66

(٢٩) محمد عبد القادر بافقيه، وكريستيان روبان «نقش اصبحي من حصي»، **ريدان** ٢ (١٩٧٩م) ص١٩ .

(٣٠) F. Winnett, W. Reed., **Ancient Records From North Arabia** (University of Toronto press, 1970), p. 125.

(٣١) Cantineau, P. 58

(٣٢) Nasif, Plates XXVI and XXVII

(٣٣) Harding, **Index,** P.400

(٣٤) محمود محمد الروسان، **القبائل الثمودية والصفوية** : دراسات مقارنة (الرياض : عمادة شئون المكتبات ـ جامعة اللك سعود، ١٩٨٧م) ص ٤٢٥ .

(٣٥) Maraqten, P. 192

(٣٦) Stark, P. 102

(٣٧) Winnett and Harding, No: 961

(٣٨) Abbadi, P. 139

(٣٩) عمر رضا كحالة، **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة** ج٥ (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م) ص ٨٧ .

(٤٠) الروسان، ص ٣٤١ .

(٤١) ابن الكلبي (هشام بن محمد السائب) كتاب **الأصنام** (القاهرة، الدار القومية، ١٩٦٤م) ص ٤٠ .

(٤٢) الجوهري، ج ٢، ص ٥١٤ .

(٤٣) Harding, Index, p.449، ويطابق الاسم العربي العود انظر Y. Abdallah, **Die Personennamen: in al-Hamadan's al-Iklil Un Parallelen in den Allsu Arabischen Inschriften:ein Beitrag zur jemeniti schen Namengebung,** Tubingen: Inaugural Dissertation (1979), p. 79.

(٤٤) Harding, **Index,** P. 447.

(٤٥) حيث وردت مرتين في القتبانية والصفوية ومرة واحدة في اللحيانية والثمودية والمعينية والسبئية والحضرمية انظر: Harding, **Index,** p . 103

(٤٦) د. نلسون، ص ٢١٧

(٤٧) ابن منظور، ج ١١، ص ٧٦ مادة تأل .

(٤٨) Harding, **Index,** p . 127 سليمان الذييب، نقوش صفوية جديدة من دار الجوف للعلوم تحت النشر.

Winnett and Reed, p.121.

(٤٩) أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، غريب الحديث، ج ٢ (دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٦ ص ١٩٠ .

(٥٠) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط (مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧م، ص ١٢٥٥ .

(٥١) Harding, **Index,** P. 680.

(٥٢) Nasif, Plates: XXVII, XXXVII, XXXIX.

(٥٣) **Repertoire Deplgrphie Semitique,** Nos: 3022: 1, 3346:8.

(٥٤) Ryckmans, P. 161.

(٥٥) Harding, **Index,** P. 448.

(٥٦) انظر الجوهري، ج، ص ١٠٩٣ .

(٥٧) مثل اسم العلم ع ب د ل هـ الذي ورد في النقوش الصفوية والثمودية، انظر Harding, **Index,** P. 400.

(٥٨) ويتضح ذلك من الاطلاع على قائمة الأسماء في دليل هاتف الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية لعام ١٩٩٠/ ١٩٩١م.

(٥٩) Harding, **Index,** P. 437.

(٦٠) Nasif, Plates, XXIV, XXV, XXVII, XXXVI - XXXVII.

(*) يشكر الكاتب كلا من الدكتور عبد الرحمن الأنصاري عميد كلية الآداب وأستاذ الكتابات العربية القديمة في قسم الآثار والدكتور سليمان عبد الرحمن الذييب أستاذ الكتابات العربية القديمة المساعد في قسم الآثار أيضا بجامعة الملك سعود على قراءتهما لهذا البحث .

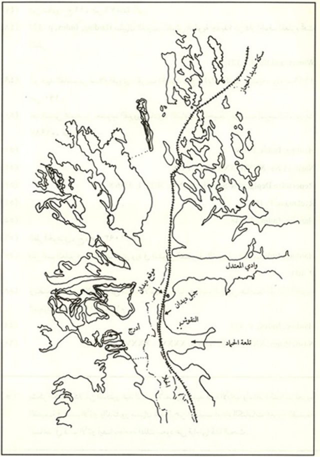
سكة حديد الحجاز
وادي المعتدل
موقع ديدان
جبل ديدان
النقوش
تلعة الحماد
أدرج
العلا

خريطة العلا وموقع مدينة ديدان القديمة

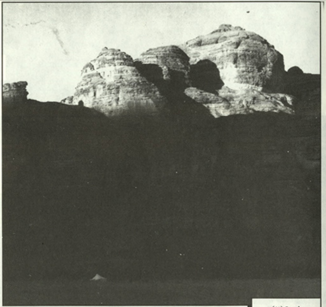

لوحة (٢)

صورة لجبل الخربية المطل على تلعة الحماد، وتوجد النقوش موضوع الدراسة بين القمة الوسطى والقمة الغربية على اليسار في الصورة.

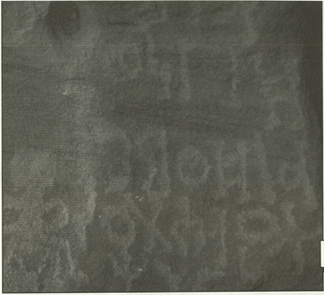

لوحة (٢)

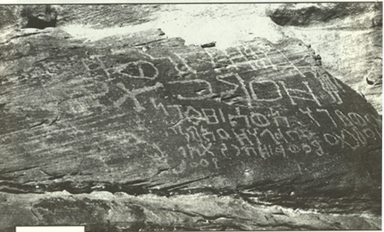

لوحة (٣)

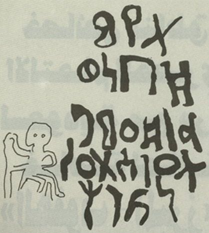

نقش ١

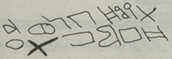

ق ٢

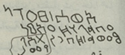

ق ٣

ق ٤

ق ٦

ق ٥

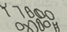

ق ٧